

خدمة بولس الغير المادي

¹ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا خُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتَ بَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خِمْمٌ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ،³ هَذَا هُوَ اخْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْخَصُونَنِي.⁴ أَلَعَلْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟⁵ أَلَعَلْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأُخْتِ رُوحَةِ كِتَابِي الرُّسُلِ وَاجْوَهِ الرَّبِّ وَصَفًا؟⁶ أَمْ أَنَا وَبَرَنَابَا وَخَدَتَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعِلَّ؟⁷ مَنْ تَجَدَّبَ قَطُّ يَتَفَقَّهُ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمِنْ بَمْرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْعَى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرَعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟⁸ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأِنْسَانٍ، أَمْ لَيْسَ التَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟⁹ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي تَامُوسِ مُوسَى: "لَا تَكُمُ تَوْرًا دَارِسًا". أَلَعَلَّ اللَّهُ نُهْمُهُ النَّبِيرَانُ؟¹⁰ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مِنْ أَجْلِنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجْلِنَا مَكْتُوبٌ: لِأَنَّهُ يَتَّبِعِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَيَّ رَجَاءً وَلِلدَّارِسِ عَلَيَّ الرَّجَاءِ، أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ.¹¹ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟¹² إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْنَا، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأَوْلَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَلَّا نَجْعَلَ عَائِقًا لِإِجْعَالِ الْمَسِيحِ.¹³ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يُلَازِمُونَ الْمَدْبَحَ يُشَارِكُونَ الْمَدْبَحَ.¹⁴ هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ، أَنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَ بِالْإِجْعَالِ مِنَ الْإِجْعَالِ يَعْشُونَ.¹⁵ أَمَا أَنَا قَلَمٌ أَسْتَعْمِلُ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِيَّ

هَكَذَا، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ بُعْطَلَ أَحَدٌ فَخَرِي.¹⁶ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبَشَّرُ فَلَيْسَ لِي فَجْرٌ، إِذِ الصَّرُورَةُ مَوْضُوعُهُ عَلَيَّ. فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ.¹⁷ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْمِنْتُ عَلَيَّ وَكَالْتِي.¹⁸ فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِذْ وَأَنَا أَبَشِّرُ أَجْعَلُ إِجْعَالَ الْمَسِيحِ بِلَا تَفَقُّةٍ حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِجْعَالِ.

الجهاد الروحي

¹⁹ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ خُرًّا مِنْ الْجَمِيعِ اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبِحَ الْأَكْثَرِينَ،²⁰ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيْهُودِيٍّ لِأَرْبِحَ الْيَهُودَ، وَلِلَّذِينَ تَحْتَ التَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ التَّامُوسِ لِأَرْبِحَ الَّذِينَ تَحْتَ التَّامُوسِ،²¹ وَلِلَّذِينَ يَلَا تَامُوسَ كَأَنِّي يَلَا تَامُوسَ، مَعَ أَنِّي لَسْتُ يَلَا تَامُوسَ لِلَّهِ بَلْ تَحْتَ تَامُوسَ لِلْمَسِيحِ، لِأَرْبِحَ الَّذِينَ يَلَا تَامُوسَ،²² صِرْتُ لِلصُّعْفَاءِ كَصَعِيفٍ لِأَرْبِحَ الصُّعْفَاءَ، صِرْتُ لِلْكَلِّ كُلِّ شَيْءٍ لِأَخْلَصَ عَلَيَّ كُلَّ خَالٍ قَوْمًا.²³ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِجْعَالِ لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ.²⁴ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَزْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَزْكُضُونَ، وَلَكِنِّي وَاحِدًا يَاخُذُ الْجَعَالَ؟ هَكَذَا ازْكُضُوا لِكَيْ تَبَالُوا.²⁵ وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَصِيطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، أَمَا أَوْلَيْكَ فَلِكَيْ يَاخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْتَى وَأَمَا نَحْنُ فَكُلِّيلًا لَا يَفْتَى.²⁶ إِذَا أَنَا أَرْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنِّي غَيْرُ يَفِينٍ، هَكَذَا أَضَارِبُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ،²⁷ بَلْ أَفْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعِيدُهُ حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَرْتُ لِلآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.